

تفسير ابن ابي حاتم

@ 3048 @ اليه فرفعوه الى راس البنيان فرفع ابراهيم راسه الى السماء ، فقالت السماء والارض والجبال والملائكة : ربنا ابراهيم يحترق فيك - قال : انا اعلم به فان دعاكم فاغيثوه - وقال ابراهيم حين رفع راسه الى السماء ، اللهم انت الواحد الاحد في السماء وانا الواحد في الارض ليس احد يعبدك غيري : حسبي الله ونعم الوكيل فقفوه في النار . قوله تعالى : فانجاه الله من النار .

17236 عن السدي قال : فرفع راسه الى السماء فقال : حسبي الله ونعم الوكيل فقفوه في النار . .

فناداها فقال : يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم وكان جبريل عليه السلام هو الذي ناداها . .

قال ابن عباس لو لم يتبع بردها سلاما لمات ابراهيم من بردها ، ولم يبق يومئذ في الارض نارا الا طفيت طنت انها هي تعني ، فلما طفيت النار نظروا الى ابراهيم فاذا هو رجل اخر معه ، ورأس ابراهيم في حجره يمسح ، عن وجهه العرق وذكر ان ذلك الرجل ملك الظل ، فانزل الله نارا فانتفع بها بنو ادم واخرجوا ابراهيم فادخلوه على الملك ، ولم يكن قبل ذلك دخل عليه فكلمه . .

17237 حدثنا محمد بن يحيى انبا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع قال : سمعت سعيدا ، عن قتادة قوله : فانجاه الله من النار قال كعب : ما احترقت النار منه الا وثاقه . قوله تعالى : مودة بينكم في الحياة الدنيا اية 25 .

17238 عن قتادة بالاسناد قوله : وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا قال : صارت كل خلة في الدنيا عداوة على اهلها يوم القيامة . .

17239 اخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب الي انبا الحسين بن علي المروزي ، ثنا شيبان بن عبد الرحمن ، عن قتادة قوله : انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا قال : انما اتخذتموها لثوابها في الدنيا .